



"الوطني" يريد قراراً سياسياً لإعادة ما صادره صدام!

بغداد / المدى

في وقت لم تنته فيه أزمة إخلاء مقرات أحزاب سياسية عراقية، شددت النائبة منى العميري على أن إعادة الممتلكات المصادرة من زمن النظام السابق لا تعود إلى أصحابها إلا بقرار سياسي لأن مصادرتها كانت بقرار سياسي.

وكان مجلس النواب قد أصدر خلال العام الماضي

قانون هيئة نزاعات الملكية رقم ١٣ لسنة ٢٠١٠ والذي بحسب خبراء قانونيين ينظم مسألة حسم الأراضي التي تمت مصادرتها في زمن النظام السابق،

عنه العميري صابر منذ ٢٠١٠ كون مجلس النواب سلطة سياسية. وفق ما قاله الخبير القانوني فأن هناك الآلاف من الدعاوى التي تتعلق بالأراضي التي تمت مصادرتها في زمن النظام السابق لأسباب قومية أو عرقية حسمتها هيئة نزاعات الملكية.

بدورها قالت العميري عن ائتلاف دولة القانون في مؤتمر صحفي أمس إن حجم الظلم الذي أنزله النظام السابق شمل جميع أبناء الشعب العراقي خلال فترة حكمه.

الافتتاحية

في رحاب العولمة "الإنسانية":
من الأقبية السرية
إلى الفيس بوك

بقلم / فخري كريم

جاءت العولمة، بكل ما تحمله من إعجاز العقل البشري وتطوره في سائر ميادين وحقول العلوم والثقافة والنشاط الإنساني، كحلقة تحول نوعي فتحت أفقا لا محدودا للمستقبل أمام الأمم والشعوب، ومكنتها من سبر أغوار المجهول التي كانت تبدو قبل بضعة أجيال، مما يستعصى على الإدراك والفهم، وبعد لحظة هذا التحول، تسارعت عمليات التطور في مختلف الميادين بوتائر لم يسبق لها مثيل، حتى أصبح كل مجال وميدان عالما بحد ذاته، وتجزأت هذه العوالم هي الأخرى إلى حقول تتفرع عنها حقول.

وانتقلت العدوى إلى ميدان السياسة، ولكن ليس في عالمنا العربي والعالم الثالث، حتى إلى حين، بل في "دار العولمة" نفسها، حيث تشكلت قوى وتجمعات من مختلف القارات والمشارب الفكرية والسياسية، مضادة للعولمة المتوحشة، ومظاهر هيمنتها العسكرية المتسيدة على العالم، وأحلافها العدوانية ومبسركراتها المنتشرة في سائر القارات. وعبر "الشبكة العنكبوتية" الخلاقة، نظمت هذه القوى والتجمعات مظاهرات واعتصامات في مواقع اجتماعات ولقاءات قادة "الدول الثماني" وقيادات الناتو والأحلاف العسكرية الأخرى للتعبير عن آرائها وتصوراتها وشعاراتها وهومها ومواقفها المعادية لسياسة تلك البلدان وتوجهاتها المضادة لمصالح البشرية وشعوب العالم.

لم تعتمد هذه القوى والتجمعات على أي تمويل أو دعم من جهة، دولة كانت أم حزبا أو قطاعا خاصا. لقد تحركت بالاعتماد على إمكاناتها الشخصية ومن وحي ضمائرنا وإحساسنا الإنساني بالمسؤولية ومن وعيها بتشابك وترابط مصالحها في بوتقة واحدة، بغض النظر عن جنسياتها وبلدانها وأوان بشرتها وقومياتها، إذ أصبحت القرية الكونية توحّد ضمائرنا ومستقبلها.

انتقل هذا المراد العولمي الجبار ببطء إلى عالمنا في ظل تايوات الأنظمة الاستبدادية المهيمنة في عالمنا العربي، فكان أن أضفى عمالاً غير محسوب، على عوامل غياب الحريات ومصادرة الإيرادات وتدهور الأوضاع المعيشية والفساد والنهب، ليفجر الغضب العربي الذي بدأ وأخذ يتواصل في كل اتجاه.

لقد انبثقت الأحزاب والحركات الكبرى في البلدان العربية في ظل ظروف قهر سياسي، حرمتها من أي إمكانية للنشاط العلني وتنظيم الفعاليات الفكرية أو السياسية أو التعبوية، فكان اعتمادها على أقصى أساليب العمل السري بين الناس، في البيوت والمعامل والمدارس والجامعات، في صفوف الطلبة والنساء والشباب والعمال والجنود. وكانت تقود الإضرابات والاعتصامات والمظاهرات، وكل أشكال النشاط المعارض الفعال، بالتفاعل مع أعضائها وأنصارها ومريديها، وبالاعتماد على إمكاناتها الشخصية ومستوى استعدادهم للعمل والنضحية، والتمسك بأعضائهم في ذلك كله بقناعة وتفان. يومها كانت تلك الأحزاب والحركات، تملأ بيوت وحارات وشوارع بلدانها بالأمل والنطق إلى التغيير، لم يكن لها مقرات، ولم يكن لها كوادرات إلا على عدد أصابع اليد الواحدة أحيانا، ولا موظفين: إما ميزانياتها فلم تعدد اشتراكات أعضائها وتبرعات أصدقائها. ومع ذلك كان لها ابرز الأدوار في حياة شعوبها وفي إشاعة الوعي الوطني في أواسطها المختلفة، وفي رفع مستوى استعدادها للانخراط في النضال لتحقيق تحرير بلدانها وفي الدفاع عن حقوقها وقضاياها.

لكن أحزاب وحركات تلك الحقبة الواعدة، في الستينيات والسبعينيات وما بعدها، تأثرت بما استجد في العالم العربي، فأثقلت بما يسره أنظمة الموجة التحرية، وهي في صعودها، ولم تعد تستطيع ممارسة نشاطها وتنظيم فعالياتاتها، دون تمويل كبير لتأمين أرزاق المتفرغين من كوادرها وتغطية نفقات مقراتها وتنقلاتها، وغيرها من أوجه النشاط والنفقات، يستوي في هذا من كان في بلده، يمارس النشاط السري أو شبه العلني أو في المعارضة في الداخل أو الخارج. وأصبح معروفا الآن التراجم الكبير الذي تعرضت له هذه الأحزاب والحركات، وانحسارها عن مواقع نفوذها وقواعدها، ليس بمعزل عن سياسات القمع والخصيصة التي مارسها الأنظمة الاستبدادية إزاءها.

إن حقبة جديدة أطلت على عالمنا فغيرت كل شيء وألأ لأحزاب أن تجد لها مكاناً فسيحاً فيه، فليس صحيحاً أن ما جرى أنهى ادوار القوى التي تسعى للتغيير والعمل على استنهاض شعوبها وبلدانها ووضعها على طريق التطور والتقدم. لكن الحقبة الجديدة خلطت بالعلم الأساليب والوسائل القديمة لأنها لم تعد قادرة على الاستجابة لها هو جديد وجوي فيها.

إن الطبيعة الفردية التي توحى بها الوسيلة العولمية "الشبكة العنكبوتية"، وما توفرها من وسائل اتصال وتواصل، وجهازها الفردي الحاسوب الذي يجسد ذلك، يخترق الطبيعة الجمعية للعولمة فيها، فالعزلة الفردية المستخدمة، مظهر خادع للنافذة المفتوحة منه على الأرجاء كلها وعلى مسامات العالم كله بما فيه من علوم ومعارف وبشر ونزعات وأفكار وهواجس وتوجهات. إن فسحة الاتصال فيه تنطوي على إمكانية التعرف على النوايا وقراءة دلولاتها وما يمكن أن يبنى عليها، ومن هذه النافذة تلثقي المعرفة بالإرادة فتوحدها وتعيثها وتطلقها كبشير ونذير لا مرد لهما.

وهذه الفردية في ظاهرها، إذ تطرح على الناس الوسيلة للتواصل والحوار والعمل المشترك، فإنها تفتح أفقا أوسع وأرحب أمام كل قوى التغيير، أحزابا وحركات ومنظمات مجتمع مدني، لكي تتجاوز وسائلها وأساليبها القديمة، التي تحولت بفعل التقدم إلى عادية، وتنجسها إلى رحاب ما وضعته منجزات العولمة تحت تصرفها، إنها وسيلة "فردية" لا تحتاج إلى مقرات ولا ميزانيات ترتهن الإرادة وتسلب الاستقلالية، وهي عصية على "الخصيصة الجسدية" والسياسية المحببة للأنظمة الدكتاتورية والمستبدة.

وإهم من ذلك كله أنه الوسيلة التي تطل على المستقبل عبر الالتقاء بالنياب بوابته وحاملة قضيتيه وضميره؛

فإلى عالم الفيس بوك، ووداعاً للمقرات وما ثقل فيها، وتحية لكل بيت ينبت فيه وعد شبائبي يلحجم بإرادة الناس، وأمل أن يصبح في كل بيت حاسوب وفضاء مفتوح على العلم والتغيير.

وبشارة بعراق ديمقراطي، يتظهر من الفاسدين والمهووسين بالتحكم في رقاب الناس!

لجان تحقيق إلى أم قصر لتدارك الكارثة انتهاء صلاحية أطنان من "التموينية" بسبب الخزن الخاطئ

بغداد / داود العلي

كشف أمس عن معلومات تفيد بوجود أخطاء فاحشة تهدد برنامج

البطاقة التموينية بالانهيار، بسبب تلف كميات كبيرة من المواد. وقالت مصادر مطلعة إن تقارير حكومية تفيد بان عددا كبيرا من

مسؤولي المخازن التابعة لبرنامج البطاقة التموينية لا يعرفون شيئا عن عملهم. وأفادت أن عمليات الخزن الخاطئ

وعمليات فساد راقت تجهيز ونقل المواد ساهمت في خسارة أطنان كبيرة من مواد التموينية. وتابعت: "إن مواد غذائية وكميات

هذه الكميات الكبيرة لو جهزت للمواطنين لجت بالبلاد كارثة لا تحمد عقباه". وكان مجلس النواب قد صيّف أمس الأول نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المملك ووزراء التجارة، والبلديات، والإشغال، والعمل والشؤون الاجتماعية. وأشار إلى انه تم الكشف، في وقت سابق، عن وجود كميات كبيرة من مفردات البطاقة التموينية في مخازن محافظة ديالى منتهية الصلاحية.

وأفادت تقارير صحفية أن جهات برلمانية اكتشفت وجود ٤٠٠ طن من الشاي و١٢٤ طنا من الدهن وعشرات الأطنان من مادة الفاصوليا منتهية الصلاحية وكانت مطروحة في المخازن منذ أربع سنوات بانتظار أمر من الوزارة لإحراقها.

وكانت الحكومة قد أعلنت أنها ستزيد حصص البطاقة التموينية فضلا عن تخصيصها بمبالغ تغطية فرق شراء الحنطة والشلب من المزارعين بعد ارتفاع أسعار الحبوب العالمية. ويعتمد غالبية العراقيين على البطاقة التموينية منذ مطلع التسعينيات، إلا أن سوء التجهيز والفساد أضرا كثيرا بالقوت الأساسي لهم.

كبيرة باتت في حكم المنتهية صلاحيتها. من جهتها، أكدت لجنة النزاهة البرلمانية أنها تتابع وتراجع ملفات وعقود وزارة التجارة من سنة ٢٠٠٨ - ٢٠١٠. وكشفت اللجنة أنها سترسل ثلاثة أعضاء الائتئين القادم للتحقيق في تصريحات وزير التجارة في جلسة مجلس النواب.

وكان وزير التجارة قد أشار إلى وجود كميات من المواد الغذائية الفاسدة في مخازن أم قصر في البصرة. ونكر العلواني أن اللجنة ستتحقق من التصريحات التي أدلى بها وزير التجارة وتقوم بجرد الكميات الموجودة في المخازن وبيان أسباب تلف هذه المواد، على أن تقدم تقريرا مفصلا حول وجود هذه المواد.

وتستقبل موانئ البصرة بشكل شبه يومي بوأخر أجنبية محملة بأطنان من المواد الغذائية وفي صدارتها مادة الحنطة، لكنها تدخل على الفور إلى مخازن الميناء، غير أن طريقة الخزن السيئة والطويلة تعرض المواد إلى التلف.

وكان نواب قد صرحوا لوسائل إعلام مختلفة، على خلفية اكتشاف مواد تالفة في مخازن ديالى، إن



دولاب الهواء في منتزه الزوراء الذي موله القطاع الخاص بملايين الدولارات.. أ.ف.ب

صفقات مشبوهة في التجارة والدفاع والكهرباء

مصادر لـ (م): وزراء ووكلاء متورطون بـ ١٨٩ ملف فساد

بغداد / إيناس طارق

كشف مصدر نيابي وجود أكثر من ١٨٩ ملف فساد مالي وإداري، يثبت تورط مسؤولين كبار في الدولة تتعلق بإبرام عقود وصفقات مشبوهة غالبيتها في وزارة الكهرباء والتجارة والداخلية والدفاع. وأشارت المصادر لـ "المدى" إلى أن جهات وكثلا سياسية تعرقل فتح هذه الملفات في لجنة النزاهة البرلمانية، في وقت كشف عن هنر ٦٥

مليون دولار من قبل وزارة التجارة لاستيرادها مواد منتهية الصلاحية سيتم حرقها.

وأكدت لجنة النزاهة أن هناك معلومات وملفات تشير إلى تورط مسؤولين كبار في الدولة في عقد صفقات مشبوهة وغير مطابقة للمواصفات الأمر الذي يحاول البعض من الكتل السياسية محاولة عدم فتح هذه الملفات.

لكنها أكدت أن اللجنة في البرلمان مصممة على كشف الأسماء والمتورطين في هذه الصفقة بغض النظر عن يقف وراءها، مشيرا إلى

خمسة مرشحين للدفاع .. السلطان أوفرهم حظاً

قيادي: اتفاق على الحقائق الأمنية خلال ساعات

بغداد / هشام الركابي

أكد عضو في ائتلاف دولة القانون أن رئيس الوزراء سيطرح الوزراء الأمنيين في جلسة يوم غد الخميس أو بداية الأسبوع المقبل.

وقال خالد الأسدي في تصريح خص به "المدى" إن التحالف أجرى مشاورات مع رئيس الوزراء حول الأسماء المرشحة، ومن المؤمل أن يجري الاتفاق النهائي خلال الساعات المقبلة لكي يقدم المالكي الأسماء إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن. وبشأن قبولية الأسماء المرشحة داخل الكتل النيابية أوضح أن لدى

المالكي تصورا كاملا عن كل مرشح وسبقهمهم إلى الكتل النيابية، وأنه سيتعامل بمرونة مع المبررات التي قد تطرحها تلك الكتل عن المرشحين. في غضون ذلك أكد عضو حركة الوفاق والنائب عن القائمة العراقية اسكندر وتوت أن قائمته لن تصوت على مرشحي وزارة الدفاع إذا كانوا خارج الأسماء الخمسة التي تقدمت بها العراقية. وقال وتوت إن الدولة بأمس الحاجة إلى الوزراء الأمنيين، وإن منحسب وزارة الدفاع من حصة القائمة العراقية، ورشحت إليها خمسة شخصيات (سالم دلي، احمد

أن اللجنة الآن تتبع الحيادية والنزاهة في التحقيق ولا يمكن حماية سارق على حساب الشعب. أما النائب مشرق ناجي من التيار الصدري علق في تصريح لـ(المدى) داعيا هيئة النزاهة إلى أن تطبق النزاهة في عملها، يجب تعديل قانون الأصول الجزائية وإلغاء (المادة ١٣٦ ب) والتي تنص على أحقية الوزير بالموافقة والسماح لموظف مطلوب بالتحقيق معه من قبل القضاء وفي حالة رفض الوزير استدعاء مدير أو وكيل فإن القضاء لا يمكن أن

يطبق هناك لأن السماح بالاستجواب يعتبر من صلاحية الوزير.

وأضاف ناجي أن الفساد منتشر في الدوائر الحكومية بشكل مخيف ما جعل البعض يستخدمه ذريعة لثيرة أعماله وأخرها هو الكشف عن صفقات لوزارة التجارة يشترك بها مدراء عامون ومسؤولون كبار تسببوا بخسارة البلد ٦٥ مليون دولار بعد استيراد بضاعة معطوبة.

التفاصيل ص ٢

بوخارست تطلب عراقياً متورطاً بخطف رومانيين

بغداد / المدى

أعلنت وزارة العدل أنها تسلمت طلباً من بوخارست بتسليم عراقي من أصل اميركي أدنين قضية خطف ثلاثة صحفيين رومانيين في العراق في آذار ٢٠٠٥.

وأفاد بيان للوزارة أن السفير الروماني ياكوب برادا سلم وزير العدل حسن الشمري رسالة تطالب بإطلاق سراح المعتقل محمد مناف لأنه مطلوب للقضاء في رومانيا.

وأضاف أن "قرار تسليم أي معتقل إلى بلاده يستوجب الحصول على موافقة الجهات الحكومية العليا ذات العلاقة (...) هذا الشخص منهم في قضايا إرهاب ومسألة تسليمه إلى الحكومة الرومانية يجب أن تحظى بموافقة الحكومة العراقية". وكنت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد أصدرت في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٦ حكماً على مناف وأربعة عراقيين آخرين بالإعدام شنقاً لصلوهم في خطف الصحفيين الرومانيين.

التفاصيل ص ٢

كركوك في حالة فراغ: المحافظ ورئيس المجلس يستقيلان

بغداد / محسن ستان

شخص حر في ذلك"، مشيرا إلى انه قدم استقالته عدة مرات في السابق إلا أنها رفضت من قبل أطراف المجلس. من جهته، قال عضو مجلس محافظة كركوك محمد خليل خلال المؤتمر إن ضغوطات سياسية من قبل الأحزاب أدت إلى استقالتي. ومن جهته أعلن رئيس مجلس المحافظة زركار على أن استقالته حالة طبيعية وإدارية، وتابع: كل

التفاصيل ص ٢

لحجب الثقة عن تميم.

وقالت عضو لجنة التربية البرلمانية إيمان جلال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تقييم وزير التربية لا يزال في البداية، فهناك لقاءات متكررة ما بين لجنتها والمدراء العاميين ولجان التعيين في الوزارة، نافية في الوقت نفسه وجود توجه في اللجنة لحجب الثقة عن وزير التربية محمد تميم.

التفاصيل ص ٢

وشدد المتحدث وليد حسين في اتصال هاتفي مع "المدى" على ألا تنتقل المشاكل بين الكتل السياسية إلى وزارة التربية، سيما وأن تميم قام بتحرك المياه الرائدة داخل الوزارة، موضحاً أن الأخير قام أيضا بتطبيق ورقة ١٠٠ يوم التي تحدث عنها رئيس الوزراء لتقييم مهام الوزارات، فضلا عن وضعه خطة عمل لأربع سنوات قادمة من شأنها أن ترفع المستوى التعليمي في العراق.

من جهتها، نفت لجنة التربية النيابية وجود توجه

بغداد / أياس حسام الساموك

في وقت ظهر فريق من العراقية مطالبا بإقالة وزير التربية المنتهي إليها، كشف المتحدث باسم الوزارة أن سبب طلب حجب الثقة يعود إلى أن النائب طلال الزويحي كان قد طلب من وزير التربية عددا من التعيينات لأشخاص معينين إلا أن الأخير رفض ذلك، فضلا عن طلبه الاستفادة من بعض العقود الوزارة.



إعلان

من أجل دعم جهود وزارة التجارة والشركة العامة لتجارة الحبوب الرامية لمحاربة الفساد بكل أشكاله وأينما وجد.. يسرنا أن نعلن للمواطنين الكرام عن إمكانية الاتصال بالأرقام التالية:

- قسم الرقابة والتدقيق: ٠٧٩٠٥١٥٥٥٢٤ / ٠٧٩٠١٨٨٤٨٤٣
- قسم التسويق: ٠٧٩٠١٨٨٤٨٤٥ / ٠٧٩٠١٢٢١٩٢٨
- الإعلام: ٠٧٧٠٣٩٩٦٣١٨

في حالة رغبتهم بالإبلاغ عن أي مظهر من مظاهر الفساد التي تخص عمل شركتنا وخاصة فيما يتعلق بنوعية الرز الموزع ضمن مفردات البطاقة التموينية وكذلك جودة الطحين ونوعيته.

المدير العام

مواقع حكومية تخترق حواسيب المتصفحين

متابعة / المدى

كشفت وكالة أنباء محلية أن مواقع الكترونية تابعة لوزارات وجهات تنفيذية بإمكانها اختراق أجهزة الحاسوب الخاصة بالمتصفحين. وبحسب تقرير نشرته الوكالة الإخبارية لأبناء، أمس الثلاثاء فان العاملين في قسمها الفني كشفوا أن تلك المواقع اخترقت أجهزةهم أثناء معاينة مواقع حكومية.

من جانبها حذرت مواقع عالمية من قيام بعض الوزارات العراقية باختراق أجهزة المتصفحين، مؤكدة إمكانيتها بالإطلاع على البريد الإلكتروني الشخصي. وقال الموقع العالمي المختص بفحص الملفات الصارة إن هناك بعض المواقع الحكومية يمكنها اختراق أجهزة متصفحيها والإطلاع على العناوين البريدية. وأكد الخبير الأمني في شبكة المعلومات الدولية مأمون رسول أن موقع (Anubis)